

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث عبد الرحمن : " رأيتُه يومَ أُحُدٍ عندَ جرِّ الجَدَلِ " أي أسفله . قال ابن دُرَيْدٍ : هو حيثُ عَلا من السَّهْلِ إلى الغِلَاطِ : قال : .
كم تَرَى بالجرِّ من جُمُجُمَةٍ ... وأَكُفِّ قد أُتْرِسَتْ وجَرَلٌ . وهو مَجَازٌ كما يقال : ذَيْلُ الجَدَلِ أو هو تَصْخِيفٌ للفرِّاءِ والصَّوابُ الجُرِّاصِلُ كعُلابٍ : الجَدَلُ والعَجَبُ من المصنِّفِ حيثُ لم يذكر الجُرِّاصِلَ في كتابه هذا بل ولا تَعَرَّضَ له أَحَدٌ من أئمَّةِ الغَرِيبِ فإذا لا تَصْخِيفَ كما لا يَخْفَى .
الجرُّ : الوَهْدَةُ من الأرض والجمع جِرَارٌ . الجرُّ أيضاً : جُرُّ الصَّبْعِ والثَّعْلَبِ واليَرَبُوعِ والجُرْدِ وحَكَى كُراعَ فيهما جميعاً : الجرُّ بالصَّمِّ ويقال في قول الشاعر : .

أَعْيَا فَنُطُنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ ... دُوبِنَ عِكْمَدِ بازلِ جِوَرِّ . أَرَادَ بالجرِّ الزَّيْلَ يُعَلِّقُ من البَعِيرِ وهو النَّوْطُ كالجِلَّةِ الصَّغِيرَةِ . الجرُّ : شيءٌ يُتَّخَذُ مِن سُلَاخَةٍ عُرْقُوبِ البَعِيرِ وتَجْعَلُ المَرَاةُ فيه الخَلْعَ ثم تُعَلِّقُهُ مِن مَوْخَرٍ عِكْمَهَا فَيَتَذَبُّ أَبَدًا وبه فُسْرُصٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ أيضاً . الجرُّ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أَدَاةِ الفَدَنِ . الجرُّ : السَّوْقُ الرُّوَيْدُ والسَّحْبُ الهُوَيْدُ يقال : فلانٌ يَجُرُّ الإِبِلَ أي يسوقُها سَوَقًا رُوَيْدًا قال ابنُ لَجَائِ : .

تَجُرُّ بالأهْوَنِ مِن إِدْنَائِهَا ... جَرَّ العَجُوزِ الثَّيْنِي مِن خِفَائِهَا . الجرُّ أنْ تَرعى الإِبِلُ وهي تَسِيرُ عن ابنِ الأعرابيِّ وأنشد : .
لا تُعْجِلِها أنْ تَجُرَّ جَرًّا ... تَحْدُرُ صُفْرًا وتُعَلِّى بِرًّا . وقد جَرَّتْ الإِبِلُ تَجُرُّ جَرًّا أو الجرُّ أن تَرَكَبَ ناقةً وتَتَرَكَها تَرعى وقد جَرَّها يَجُرُّها كالانْجِرارِ فيهما وأنشد ابنُ الأعرابيِّ : .

" إنَّي على أوْنيِّ وانْجِراري .
" وأخَذِي المَجْهُولَ في الصَّحاريِّ .
" أوْمُ بالمَنْزِلِ والدِّراريِّ . أَرَادَ بِالْمَنْزِلِ الثُّرَيَّا .
الجرُّ : شَقُّ لِسَانِ الفَصِيلِ لثَلَاثَ يَرْتَضِعَ وهو مَجْرُورٌ قال : .
على دِفْقِي المَشْهِي عَيْسَجُورِ ... لم تَلْتَفِتْ لِيوَلَدِي مَجْرُورِ . كالإِجْرارِ
عن ابنِ السِّكِّيتِ وقال بعضهم : الإِجْرارُ كالتَّفْلِيكِ وهو أن يجعلَ الرِّاعِي من

الهَلْبُ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَثْقُبُ لِسَانَ الْبَعِيرِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لَثًّا
يَرْتَضِعُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصْفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ : .
فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِيدْرَاتِهِ ... كَمَا خَلَّ طَاهِرُ اللَّسَانِ الْمُجِرَّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
جُرَّ الْفَصِيلُ فَهُوَ مَجْرُورٌ وَأُجِرَّ فَهُوَ مُجِرٌّ وَأَنْشَدَ : .
" وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللَّسَانِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْجَرُّ : أَنْ تَجْرُرَ النَّاقَةُ
وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطْ وَهِيَ
جَرُّورٌ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجَرُّورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَجْرُرُ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ
أَوْ تُجَاوِزُهَا .

وَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَجْرُرُ جَرًّا إِذَا أَتَتْ عَلَى مَصْرَبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ
تُنْتَجِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : النَّاقَةُ تَجْرُرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَيُقَالُ : أَتَمَّ مَا يَكُونُ الْوَالِدُ
إِذَا جَرَّتْ بِهِ أُمَّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرُّورُ الَّتِي تَجْرُرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ قَالَ : وَلَا تَجْرُرُ إِلَّا مَرَابِعُ الْإِبِلِ فَأَمَّا الْمَصَايِفُ
فَلَا تَجْرُرُ قَالَ : وَإِنَّمَا تَجْرُرُ مِنَ الْإِبِلِ حُمُرُهَا وَصُهْبُهَا وَرُمُكُهَا وَلَا تَجْرُرُ
دُهْمُهَا لَغَلَطَ جُلُودُهَا وَضَيْقُ أَجْوَابِهَا قَالَ : وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُرُ لَشِدَّةِ
لُحُومِهَا وَجُسْأَتِهَا وَالْحُمُرُ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

الْجَرُّ : أَنْ تَزِيدَ الْفَرَسُ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرًا وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا
وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى لَوْلَدِهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرَّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرًا خَمْسَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهَذَا أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَاقْتُ حَمَلِ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ
أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرًا فَإِنْ زَادَتْ عَلَايِدُهَا شَيْئًا
قَالُوا : جَرَّتْ .